

التبيان في تفسير القرآن

(212) ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم
ا ب كفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا (46) - آية. بلاخلاف - . المعنى والاعراب: قيل في معنى قوله:
(من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه) قولان: أحدهما - قال الفراء، والزجاج،
والرمانى: ان يكون تبينا للذين " أوتوا نصيبا من الكتاب " ويكون العامل فيه " أوتوا "
وهو في صلة الذين، ويجوز ألا يكون في الصلة، كما تقول: انظر إلى نفر من قومك ما
صنعوا. الثاني - أن يكون على الاستئناف، والتقدير: " من الذين هادوا " فريق (يحرفون
الكلم) كما قال ذو الرمة: فضلوا ومنهم دمه سابق له * وآخر يثني دمة العين بالمهل (1)
وأنشد سيبويه: وما الدهر إلا تارتان فمنهما * أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح وقال آخر: لو
قلت ما في قومها لم تيثم * يفضلها في حسب وميسم (2) أي أحد يفضلها وقال النابغة: كانك
من جمال بني أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن (3) يريد كأنك جمل من جمال بني أقيش.
_____ (1) ديوانه: 485، وروايته (عبرة) بدل (دمة). (بالمهل) بدل
(بالمهل). (2) قائله حكيم بن معية انظر الخزانة 2: 311. (3) ديوانه: 58، وسيبويه 1:
375، ومجاز القرآن 1: 101. الشن: القرية البالية. (*)